بحث تفعيل التعاون في مجال الاتصالات بين اليمن والكويت

■.. صنعاء/سبأ..

بحث المهندس عبدالملك المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات خلال لقائه أمس عبدالرحمن العتيبي سفير دولة الكويت الشقيقة بصنعاء اوجه التعاوني الثنائي بين البلدين والاستفادة من تجارب البلدين في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي اللقاء أشاد الأخ الوزير بالتطورات المتسارعة في قطاع الاتصالات بدولة الكويت الشقيقة متطرقا إلى عدد من القضايا ذات العلاقة وسبل تفعيل اوجه التعاون بين بلادنا ودول مجلس التعاون الخليجي والاستفادة من التطورات والخبرات على مستوى البلدين.

مؤكدا على أهمية تفعيل الجهود الدبلوماسية لتعزيز العلاقات المتنامية بين البلدين الشقيقين في اليمن والكويت.

ومن جانبه أشاد السفير الكويتي بالتطورات المتسارعة التي شهدتها اليمن في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات ووجه دعوة لمعالي الوزير لزيارة دولة الكويت للاطلاع على تجربتها في هذا المجال.

استعراض التعاون بين وزارة التربية والتعليم والبنك الألماني للاعمار

■.. صنعاء / سبأ /

بحث الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم خلال لقائه أمس وفد البنك الالماني للاعمار برئاسة فورنجار رئيس البنك الذي يزور بلادنا حاليا مسودة وثيقة التعاون بين بلادنا ممثلة بوزارة التربية والتعليم والبنك الالماني للاعمار ممثلا بمشروع (K.F.W) وتاثيث عدد من المدارس في محافظتي مارب وحجة إلى جانب استمرار عمل المشروع في محافظتي إب وابين بتكلفة تقدر باثني عشر مليون يورو بتمويل البنك الالماني للاعمار ومن المقرر البدء بتنفيذ الوثيقة ابتداء من العام القادم .

كما جرى خلال اللقاء تقييم المشروع في محافظتي إب وابين ومدى اسهامه في تحسين نوعية التعليم .

حضر اللقاء الاخ عبدالكريم الجنداري وكيل الوزارة لقطاع المشاريع والتجهيزات وممثل بنك الاعمار الالماني بصنعاء ..

وكيل الخارجية يلتقي السفير الماليزي

■.. صنعاء/سبأ..

بحث الأخ حسين طاهر يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والافريقية والاسيوية خلال لقائه أمس ميسران كارماين سفير ماليزيا لدى بلادنا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما جرى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

اللجنة العليا للانتخابات تستعرض تقريراً بشأن إجراءات تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المساعدة الدولية

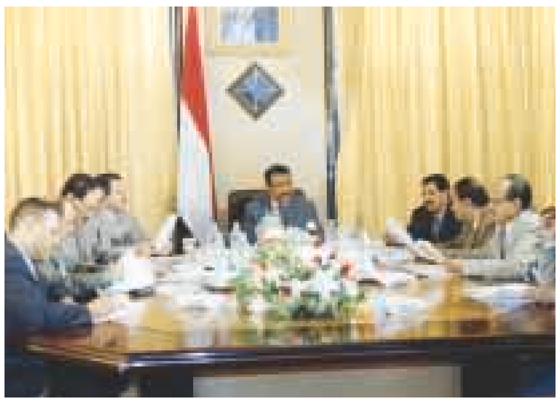

■،، صنعاء/ سبأ/..

ناقشت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها الدوري أمس برئاسة الأخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة عدداً من التقارير والمقترحات حول مجمل أنشطة اللجنة الآنية والمستقبلية.

حيث وافقت اللجنة على مقترح رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط بشأن الاستغناء عن السجلات التي استخدمت في مراجعة صور الناخبين والتي لم يعد لها اي فائدة بعد ان تم استيفاء الغرض الذي اعدت من أجله وكلفت لجنة للاشراف على اتلاف تلك السجلات.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من رئيس قطاع العلاقات الخارجية ومنظمات المجتمع المدني حول مجمل المشاورات والمباحثات مع برنامج الأمم المتحدة والجهات المانحة والتي سبقت التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المساعدة الدولية للجنة العليا للانتخابات.

واستعرضت اللجنة مشروع دليل وضوابط العمل الاداري والفني والمالي والهيكل التنظيمي لفروع اللجنة العليا للانتخابات المقدم من رئيس قطاع الشؤون القانونية واقرته بعد استيعاب ملاحظات أعضاء اللجنة العليا للانتخابات بشأنه.

ويتضمن الدليل الضوابط الادارية والمالية والفنية لعمل فروع اللجنة العليا للانتخابات وفقا للقانون واللوائح المنظمة لعمل اللجنة العليا كما يحدد الدليل العلاقة التنظيمية في المسئوليات والاختصاصات بما من شأنه الحد من الازدواجية في تنفيذ بعض المهام.

دورة تأهيلية للعاملات في القطاع النسائي بعمران

■.. عمران/سبأ..

بدأت بمحافظة عمران أمس الدورة التدريبية الأولى الخاصة بإعداد وتدريب وتأهيل العاملات والناشطات من القطاع النسائي في مجال بناء القدرات الذاتية لعضوات ثمان جمعيات من الجمعيات النسوية .

وتتلقى ٣٢ مشاركة من جمعيات مديريات خمر / شهاره/وذيبين على مدى اربعة أيام في الدورة التي تنظمها منظمة كير العالمية العديد من المعلومات النظرية والتطبيقات النظرية والمهاراتية حول المجالات الأساسية المالية والمحاسبية لادارة الموارد المالية للجمعيات وتصريفها بما يكفل خدمة هذه الجمعيات وينمي نشاطها .

وفي افتتاح الدورة ألقى الأخ عبد الله محسن ضبعان الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة وجوناثان بوديفوت ممثل منظمة كير العالمية في اليمن كلمتين أكدتا أهمية الدورة ومردودها الايجابي في تطوير وتحسين مستويات الجمعيات التي قامت بتكوينها المنظمة بهدف التخفيف من الفقر بين أوساط النساء من خلال تبني العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج الانتاجية والمدرة للدخل .

وحثت الكلمتان المشاركات على ضرورة الاستفادة القصوى من مخرجات الدورة بما ينسجم وطبيعة مهامهن العملية.

اختتام النزول الميداني لحملة مكافحة الملاريا في محافظة صنعاء

■.. صنعاء/سبأ..

اختتمت اللجان الميدانية لمكافحة البعوض الناقلة للملاريا أمس بمحافظة صنعاء أعمالها التي استمرت عشرين يوما.

وذكر الدكتور خالد المنتصر مير عام مكتب الصحة العامة و السكان لوكالة الانباء اليمنية /سبأ ان حملة الرش الضبابي لمكافحة البعوض الناقلة للملاريا استهدفت مديريات الحيمة الخارجية وبني مطر ومناخة و صعفان وارحب وغطت مائة وستين قرية في المديريات الأخرى من المحافظة.

مشيرا إلى ان الحملة قد نفذت بحسب ماهو مخطط لها من خلال ثلاث فرق صحية قامت بعملية الرش الضبابي للمستنقعات بهدف القضاء على الاطوار اليرقية للبعوض الناقل للملاريا اضافة إلى توزيع ادوية الملاريا إلى المرافق الصحية العاملة في مختلف مديريات المحافظة.

من ناحية ثانية بدأت أمس في المركز الصحي في قرية وقش مديرية بني مطر محافظة صنعاء الدورة التدريبية للجدات بمديرية بني مطر والتي ينظمها برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية بمحافظة صنعاء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

وتهدف الدورة التي تستمر ٤٥ يوما بمشاركة ١٥ مشاركة من الجدات والنساء اللاتي لديهن خبرات سابقة في التوليد إلى تزويد المشاركات من قريتي قمة قيفان ووقش بالطرق الصحية والسليمة والمهارات العملية في التوليد والقبالة والمحافظة على سلامة الأم والطفل أثناء عملية التوليد.

استعراض الأنشطة المستقبلية لمكتب الشؤون الاجتماعية في لحج

■.. لحج/سبأ..

بحث اللقاء المشترك الذي عقد أمس بمكتب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل محافظة لحج وضم الأخوة منصور عبدالجليل عبدالرب محافظ المحافظة وعلي صالح عبدالله وكيل الوزارة مستوى تنفيذ خطة المكتب والادارات والأقسام التابعة له خلال النصف الاول من العام الجاري مستعرضا الصعوبات الأساسية التي تحد من تنفيذ مجمل مهامه وخدماته.

وجرى خلال اللقاء الاطلاع على خطة المكتب للنصف الثاني وأوضاع منظمات المجتمع المدني والسبل الكفيلة بتعزيز دورها الحيوي بين اوساط المجتمع وخدمة البيئة المحلية وفقا لمهامها المحددة قانونيا.

وركز اللقاء على التحضيرات الجارية لتأسيس فرع الاتحاد التعاوني السمكي بالمحافظة خلال الفترة القادمة وتدارس السبل الكفيلة بانعقاد المؤتمر التأسيسي للفرع وتحقيق غاياته لخدمة الصيادين وجمعياتهم البيئة المحلية.

وقام الأخ المحافظ ووكيل الوزارة بزيارة لأقسام الاسر المنتجة وتنمية المجتمع واطلع خلالها على سير العمل الانتاجي بالمركز والصعوبات التي تواجه المركز .

وتم الاتفاق على متابعة تنفيذ نتائج زيارة الأخ وزير الصناعة والتجارة للمركز مؤخرا وتأكيده على دعمه بالآلات ومعدات الخياطة والتطريز والتريكو ووسائل العمل الخام للمركز وتعزيز قسم الكمبيوتر بالأجهزة الحديثة بما يوسع من نشاطه.

حضر اللقاء الأخوان محسن علي النقيب وكيل المحافظة وحسن علي كندش مدير مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

تواصل فعاليات الورشة الإنتاجية للوحدات الإدارية بتعز

تعز / الثورة..

تتواصل بالمركز المهني والصناعي بتعز فعاليات الورشة الخاصة بإنتاج الوحدات التدريبية المتكاملة للمستوى المهني والتي ينظمها مكتب التعليم المهني والتقني بالمحافظة بمشاركة أربعين مشاركاً يمثلون المؤسسات التدريبية المهنية والتقنية والقطاع الخاص بصفة مراقبين ومراجعين فنيين.

وأوضح المهندس فيصل مجاهد مدير عام مكتب التعليم المهني والتقني بتعز أن هناك مراحل لاحقة ستتبع المرحلة الأولى من فعاليات أهمية الورشة وأهدافها والتي تأتي في إطار تحديث وتطوير المناهج لتتواكب واحتياجات سوق العمل.

صعدة..

الولاء للقائد.. الانتماء للوطن!!

● **تضمخت، قاعة نادي ضباط الشرطة، صباح أمس بأجواء معبقة بعنفوان الولاء وحميمية الانتماء.**

● لقاء فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح بالنخبة من أبناء محافظة صعدة- مسئولين ، نواباً، شوروين، مشائخ، أعياناً، سلطة محلية، وشخصيات اعتبارية- لم يكن مجرد لقاء.. كان لقاء استثنائيا تجاوز الاعتيادية..وارتقى لمصاف اللقاءات ذات الطابع المصيري.. ودائماً ما يكون مصير الوطن والأمة هو الهاجس الأبرز في أجندة القائد الرمز.

● **الرئيس وصعدة.. حينما يلتقي أحدهما بالآخر.. تذوب كل الحواجز وتتلاشى روزنامة البروتوكول.. وفي كل لقاء تتجسد معاني ارتباط الشعب بالقائد.. وتبرز بجلاء واضح لغة التخاطب بين الأرض والإنسان.. في حوار شوروي، المعاني ديمقراطي الدلالات، بين اليمن الأرض وإياه اليمني الانسان المنفوخة روحه من "صلصال" من فخار سبأ وحمير وابن ذي يزن.**

● صباح الأمس.. كان الوطن حاضراً في بوتقة قضية تمرد.. في شرنقة "فتنة" اشتعل أوارها من جبال "مران" بمديرية حيدان محافظة صعدة.

● **ويا لـ"حظ" هذه المحافظة التعيس.. لكنه القدر الذي صار .. فما كادت "صعدة" تتغلب على تراكمات السنوات الماضية مما علق بسمعتها وأبنائها.. نتيجة فهم قاصر شكلت صورة مغلوطة عن محافظة "صعدة" جاءت هذه المرة أكثر مأساوية وأشنع استفزازاً بالوطن.**

عابد المهذري■

● ليس ذنب صعدة.. ولاذنب أهلها الطيبين.. إن تحولت مدينتهم من مهبط للوداعة والحب والسلام إلى ساحة عراك خرجت تربتها الخصبة الخضراء بلون الدم .. ولبدت سماواتها الصافية كالماء بأدخنة البارود وسحائب موت سوداء كئيبة.

● **لاذنب لهم - ولن يؤخذوا بجريرة أحد كما أكد فخامته- وقد تهون الأضرار الماديّة التي لحقت بالمحافظة.. لكن الأضرار المعنوية تبقى مثار حسرة وألم في نفس كل مواطن صعدي.**

● ما حدث مؤخراً أصاب الجميع بالصدمة والذهول.. وسيطرت على الموقف تباينات تتفاوت بين غير مصدق .. وآخر غير قادر على استيعاب حقيقة ما يجري والاقتناع بواقعية ما حدث.. من منطلق الإدراك التام لولاء محافظة "صعدة" ومواطنيها المطلق للوطن أرضاً مقدسة .. وللقائد زعيماً تبلور حبه في قلوب الصعديين أثناء الانتخابات الرئاسية التي جاءت أعلى نسبة تصويت للأخ علي عبدالله صالح من بين عموم محافظات الجمهورية.

● **ولأن الولاء والانتماء.. يعني في مفهوم المجتمع الصعدي التضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل أمن واستقرار الوطن والذود عن حياضه ببسالة وإيثار.. على دروب الخير وتحت مظلة النهج الديمقراطي وعجلة التنمية الشاملة..وأدوار ومواقف أبناء صعدة مع الثورة والجمهورية والوحدة.. غير خافية على أحد ما جعل فخامة الرئيس القائد يكنيها دائماً ومنذ زمن بـ"صعدة البطلة" وهو اللقب الذي يعتز به كل صعدي ويعتبرونه وسام شرف يطوقون به أعناقهم.. وشهادة استحقاق وفخر يعطرون بأريجها أحاديث مجالسهم.**

● ومن يعرف أبناء صعدة عن قرب.. وعايشهم عن كثب يدرك أنهم مازالوا وسيظلون أصحاب تلك القلوب الرحيمة والنفوس البريئة المتشبعة بروح المودة وأبجديات مبادئ التسامح .. وأخلاقيات الوفاء.

● **وما حصل ويحصل لايعبر عن موقف جماعي أو قناعات كلية .. بقدر ما يدل ويعبر عن وعلى فئة بعينها وبحد ذاتها..**

● وما اللهبة الكبرى للمجاميع المتلاطمة من مختلف شرائح أبناء "صعدة" تجاه "فتنة الحوثي" مستنكرين بشدة ومعربين عن موقف رافض لمثل هذه الأعمال.. والتصدي بحزم وتضحية لتداعياتها .. سوى موقف رائع.. جدده أبناء صعدة صباح الأمس أمام فخامة الرئيس .. قاطعين عهود الولاء لله والوطن والقائد والانتصار لقضايا الأمة.. والثبات عند مواقع الفداء بصلابة وجسارة.

● **وفي حشرجات من تكلموا وتحدثوا على مرأى ومسمع - يوم أمس- يلمس الواحد مقدار "الغصة" التي تكاد تخنق حسرة وندم أبناء المحافظة.. إزاء مشاعر جياشة تنتابهم.. وإحساس بالتقصير رغم كل شيء بذلوه.. وتضعهم على مرمى نظرات الاتهام.. في أعمال هم منها براء.. ومن القسوة ملاحقتهم بنظرات الريبة والحذر.. وهاهم اليوم يعتذرون للوطن عما زجوا فيه من ابتلاء.. اعتذاراً مضمخاً بدمائهم الزكية على جبهات البطولة والشرف.**

■ رئيس تحرير صحيفة «الديار» الصادرة من صعدة

البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..

الرئيس: عطاءات الثورة

وقد استمع فخامة الاخ الرئيس إلى آراء وملاحظات الاخوة مشائخ وأبناء محافظة صعدة الذين قدموا من مناطقهم للقاء بفخامته والتزامهم بالقيام بواجبهم في حفظ الأمن والاستقرار في مناطقهم والتصدي لكل محاولات التطرف والانحراف والحفاظ على السكينة العامة للمجتمع.

وقد أشاد الاخوة مشائخ وأبناء المحافظة في هذا اللقاء بالأسلوب الذي انتهجه فخامة الاخ الرئيس في معالجة هذه المشكلة وبحرصه الكبير على نهج الحوار ومحاولته تجنيب المحافظة وأبنائها مغبة أراقة الدماء والفتنة بإرسال العلماء والمسؤولين وممثلي الأحزاب لمحاولة إقناع المتمرد الحوثي بتسليم نفسه للعدالة وإقناع أتباعه من خلال العلماء بالالتزام بقيم الاسلام الصحيحة والإقلاع عن الأفكار المنحرفة والمضللة والتسليم بالشرعية الدستورية وإنهاء التمرد والبغي.

وأشاد الجميع بالبطولات الرائعة لأبناء القوات المسلحة والأمن وتضحياتهم في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والقضاء على الفتنة التي أشعلها الحوثي واستعادة كل المواقع والتحصينات والبؤر التي سبق له السيطرة عليها

وأكد مشائخ محافظة صعدة أن كل التصرفات والأفعال التي يقوم بها المتمرد حسين بدر الدين الحوثي وأنصاره بعيدة عن الدين الاسلامي وتعاليمه .

ونددوا بسلوكيات وأفعال الحوثي وأتباعه من قتل الأبرياء وتحريف مفاهيم ومبادئ الشريعة الإسلامية الغراء وتخويف الآمنين ونشر القلاقل في المجتمع مؤكدين دعم الإجراءات التي اتخذتها القيادة السياسية والحكومة في مواجهة الحوثي وأنصاره .. مشيرين إلى استعدادهم لدعم اخوانهم من أبناء القوات المسلحة والأمن بالمال والنفس للقضاء على فتنة الحوثي .

إلى ذلك تحدث الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد حول أشكال وأساليب التعبئة الخاطئة للحوثي وأمثاله من المتطرفين الذين يعمدون إلى حشو عقول الصبية والشباب بالأفكار المتخلفة وذات الأبعاد الخطيرة ليس فقط على السياسة العامة بل وعلى الدين الإسلامي وتربية الأجيال.

وساق الوزير عباد أمثلة من واقع لقاءاته مع عدد من المتطرفين من أتباع الحوثي.. وقال ما كنت أعتقد على الاطلاق انني سأتعامل مع مجموعة من الشباب بهذا التخلف في هذا العصر.. لافتا إلى التلقين الخاطئ لهؤلاء الشباب بالأفكار التي تنكر السنة وتمجد الصنمية وغيرها من الأفكار التي تتعارض مع الكتاب والسنة.

وفيما أشار إلى أن هناك لوثة فيها خرق لمضمون الاسلام في مجموعه شدد على أن ذلك التلقين الخاطئ لهؤلاء الشباب أخطر من المكايدات السياسية بالنظر الى أن القضية تتعلق هنا بمستقبل الإسلام وبفهم الأجيال والانحراف بتعاليمه الصحيحة.

وقال أن هذا انحراف خطير لم يقله أحد في تاريخ الاسلام إلا الحشاشين الذين كانوا يغيبون عقول الناس مثلما يغيب الحشيش عقول الناس مضيفا أن هؤلاء يحتاجون إلى إعادة تربية .

حضر اللقاء الاخوة اللواء الركن عبدالله علي عليوة وزير الدفاع والدكتوررشاد العليمي وزير الداخلية وعبدالله البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ويحيى العمري محافظ محافظة صعدة واللواء الركن محمد القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة والعميد علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية.

نائب الرئيس: نعول على القطاع الزراعي

وقال الأخ نائب الرئيس: إننا وبعد ان تطور لدينا الانتاج الزراعي بكل أنواعه بما في ذلك الخضار والفواكه نبحث اليوم عن مراكز ومنافذ للتسويق الخارجي وهناك عدد من الدراسات والمقترحات في هذا المنحى خصوصا وان منتجات اليمن الزراعية من الفواكه والخضار تستمر على مدار العام وليست موسمية وعلى الاتحاد العام للتطوير الزراعي والجمعيات الزراعية المختلفة والمتنوعة ان تعمل على النهوض بالتسويق والعمل على إعادة دراسات الجدوى الاقتصادية والعمل على إعادة النظر بكل ما هو محل دراسة وتطوير او اعادة هيكلة منوهاً إلى ان المهم هو عدم الجمود في ذات المكان والبحث عن الأفضل لمواكبة التطورات الجارية على مختلف الصعد.

والقيت في الحفل كلمات من قبل الأخوة عبدالكريم الأرحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل والمهندس عبدالملك العرشي وكيل وزارة الزراعة والري ومحمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي أكدت جميعها على ضرورة تبني استراتيجية محددة للأصلاح الشامل لأوضاع الجمعيات التعاونية في مختلف المحافظات والدفع بمنظمات المجتمع المدني نحو تحقيق شراكة فعلية في مجال العمل التعاوني الزراعي وبما ينسجم مع مجمل المتغيرات والتحولات الجارية سعياً لتحقيق التنمية الشاملة.

تفاصيل ص/ الملحق الاقتصادي

بن سفاع: الحقوق والمزايا الممنوحة

وأكد استمرار الحقوق والمزايا الممنوحة للكوادر والعاملين بالكلية كما كانت قبل القرار مشيرا إلى ان قرار تبعية كلية المجتمع إلى وزارة التعليم الفني والمهني سيسهم في تطوير التعليم الفني والتقني في البلاد.

وأضاف أن الوزارة ستضع في خططها المستقبلية التأهيل الأفضل لطلبة كليات المجتمع واستيعابهم كمدرسين في المعاهد المهنية والتقنية خاصة وان الوزارة مقدمة على إنشاء مائتين وستة عشر معهدا مهنيا وتقنيا ضمن استراتيجية تطوير التعليم المهني والتقني.

مبادرة من ٣ نقاط

وأضاف أن «هناك قضايا من المسلمات والثوابت التي لا رجوع عنها في أي دولة متقدمة» وخصوصا أنه «ليس هناك مجال لظهور الميليشيات المسلحة»، حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس في المكان.

وقال حسين الصدر «لذلك نحن بحاجة الى أن نتعاون لإقناع مقتدى الصدر والاخوة في جيش المهدي لتحويله إلى حزب سياسي او منظمة او كيفما كانت التسمية». وأوضح أن «وجود الميليشيات المسلحة في البلاد يعد خرقا للقانون وخطا احمر». واقترح رفع نداء عاجل الى مقتدى الصدر وصياغة بيان «يوافق عليه الجميع ويتضمن ثلاث نقاط هي انسحاب جيش المهدي من الصحن الحيدري الشريف وإلقاء السلاح وتحويل جيش المهدي إلى حزب سياسي».

ووافق أعضاء المؤتمر الذي يبلغ عددهم اكثر من ١٣٠٠، في تصويت برفع الأيدي جرى بطلب من حسين الصدر، على مبادرة إرسال وفد الى النجف المقدسة لمقابلة مقتدى الصدر. وأكد الشيخ احمد الشيباني المتحدث الرسمي باسم مقتدى الصدر استعداد التيار الصدري لاستقبال وفد المؤتمر الوطني العراقي، لكنه اعتبر ان «مسألة نزع سلاح جيش المهدي وتحويله الى منظمة سياسية أمر يأتي من خلال المفاوضات وليس بقرار يتخذ مسبقا».

اسرائيل تعد لاغتيال الأسرى بأسلحة سرية .. والسلطة تلجأ للامم المتحدة

☐ .. مع اتساع إضراب الأسرى التصاعدي الى اهاليهم والقيادات الدينية هدد الاحتلال بقتل الأسرى بأسلحة سرية واستخدام الحرب النفسية عبر حفلات شواء استفزازية لهم وهو ما قابلوه بالتحدي والتهديد بالتوقف حتى عن شرب الماء فيما قررت الحكومة الفلسطينية اللجوء الى الامم المتحدة لاعتمادهم كأسرى حرب في وقت كان أبرزهم وهو مروان البرغوثي قائد حركة فتح في الضفة الغربية يعد مبادرة سلمية لوقف المقاومة ونزع اسلحتها مقابل الانسحاب الكامل من قطاع غزة سارعت حركتا حماس والجهاد الاسلامي لنفي قبولهما لها.

وقال هشام عبد الرازق وزير شئون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في أعقاب انتهاء اجتماع الحكومة الفلسطينية للصحافيين «ان الحكومة قررت التوجه الى الامم المتحدة للمطالبة باعتبار السجناء الفلسطينيين أسرى حرب».

واضاف عبد الرازق «إن هناك قرارا من محكمة العدل الدولية في لاهاي صدر في موضوع الجدار في التاسع من يوليو الماضي اعتبر أن الأراضي التي أحتلت عام ٦٧ من قبل اسرائيل هي أراض محتلة وبالتالي فإن اسرانا هم أسرى حرب ولا يجوز احالتهم الى المحاكم الاسرائيلية».

واوضح عبد الرازق «لقد قررت السلطة الفلسطينية اعتبار يوم ١٨ من الشهر الجاري يوم تضامن وطني وصوم مع الأسرى». وكانت مدن غزة والخليل وبيت لحم ورام الله شهدت مظاهرات واعتصامات وإضرابات تضامنية مع الأسرى.

ودعت السلطة الفلسطينية إلى اعتبار يوم غد الاربعاء يوم اضراب وطني وصيام تضامنا مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب الذين يواصلون اضرابهم عن الطعام في حين عمدت سلطات السجون إلى استخدام وسائل ضغط نفسية على المضربين في محاولة لإنهاء الإضراب دون الاستجابة إلى مطالبهم.

وقررت إدارة السجون الاسرائيلية أمس النيل من ارادة الأسرى والاستهتار بمطالبهم من خلال إقامة مآدب للطعام خارج سجونهم تشمل شيَّ اللحم وحرمانهم من سبل الراحة الأساسية كتلك الأساليب التي استخدمتها ايرلندا الشمالية خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

اضافة الى ذلك كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية امس نقلا عن العقيد شلومو طهراني ضابط الاستخبارات الصهيوني في مصلحة السجون الاسرائيلية أن تصريحا خاصا صدر لوحدة «متسار» العسكرية الصهيونية الخاصة والمكلفة بقمع اضراب الأسرى يسمح لها بقتل المعتقلين بـ «أسلحة سرية». لكن الاسرى اصدروا بيانا تحدوا فيه كافة اجراءات الصهاينة وهددوا بتصعيد إضرابهم الى حد التوقف عن تناول السوائل والمياه.

وفي هذه الاثناء أفاد مصدر مقرب من مروان البرغوثي أمين سرّ حركة فتح في الضفة الغربية، أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي وافقتا مبدئيًا على اقتراح ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني، بنزع سلاحهما بعد انسحاب إسرائيل من قطاع غزة. وقام البرغوثي بصياغة المبادرة بحسب موقع «يديعوت» الالكتروني.

وقال مصدر مقرّب من البرغوثي بحسب الموقع الاسرائيلي، إن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، و رمضان شلح قائد الجهاد الإسلامي، أعربا من مكان إقامتهما في سوريا عن موافقتهما المبدئية على المبادرة. واستنادًا إلى ما قاله المصدر، فقد حصلت مصر على نسخة من الخطة، وقالت أوساط مصرية رسمية إن خطة البرغوثي مشجِّعة بالنسبة لها.

لكن الدكتور محمد الهندى القيادى البارز فى «الجهاد» سارع لنفي ذلك فى بيان صحفي الليلة قبل الماضية مؤكدا ان الحركة لم تطلع على أى وثيقة تتعلق بمستقبل المقاومة ونزع سلاحها، نافيا أن يكون المناضل مروان البرغوثي يفكر بهذه الطريقة.

كذلك قال اسامة حمدان ممثل حماس في لبنان في بيان امس ان «ما ورد في وسائل الاعلام حول موافقة حركة حماس على نزع سلاح المقاومة هو خبر غير صحيح وان حركة المقاومة الاسلامية حماس اكدت دوما ان سلاح المقاومة ليس موضع مساومة سياسية او تنازلات تقدم للعدو».

البقاء لله

■،، صنعاء/ سبأ/..

انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس الحاج محمد ناصر أحمد ثامر عن عمر ناهز الـ ٦٧ عاماً ويشيع جثمانه إلى مثواه الأخير في المقبرة الواقعة جوار الفرقة بسواد حنش بأمانة العاصمة الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء بعد الصلاة عليه في جامع الصالحين جوار معسكر النقل الحربي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذوية الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢ -٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١